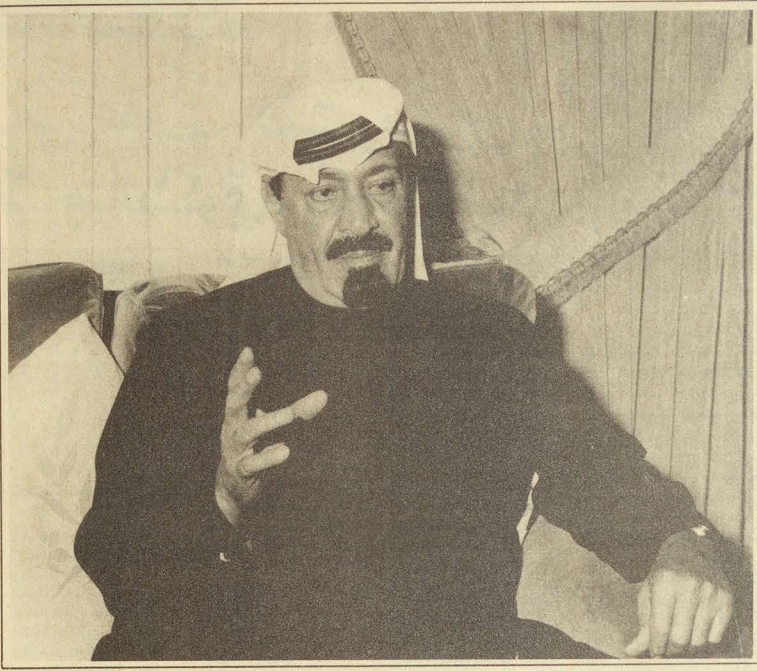


- لا تستطيع إيران دخول بغداد لأن هذا يعني دخولها في حرب شاملة مع العرب
- هناك قوى أجنبية تلعب بالعالم العربي وهناك من رضي أن يكون أداة لها بالارادة أو بالصدفة
- المملكة قارة كبيرة وهناك الكثير الذي عمل والكثير الذي سوف يعمل
- أزمة البترول ستكون في وضع أفضل خلال الثمور الأربعة القادمة ان شاء الله
- الخطة الخمسية لن تتأثر وسوف تسيير وفق برامجها .. ثمة مشاريع تنموية سيجري ترحيلها الى ميزانيات قادمة.



○ الفرد في الحرس الوطني امتداد لأسرة عاملة في الجيش والحرس قوة رادفة للجيش

ومثل ما نحننا في مواقف كثيرة فان مهمتي لم تقبل بين سوريا والعراق.

بحاجة الى معجزة ربانية

س: سمو وفي العهد .. والحديث عن العراق متى في نظرك تنتهي حرب ايران - العراق؟
 ج: بكل وضوح الحرب كما يبدو مستمرة ولن يوقفها الامعجزة ربانية لكن ثمة من يقول ان سقوط احد رجالات الحكم سواء في العراق أو في ايران ربما يحل موضوع الحرب بالنسبة للعراق هناك تمسك شعبي اقوى من قبل بالرئيس العراقي صدام حسين، لقد عاشت الجبهة العسكرية العراقية وهي جبهة قوية جدا ووجدت ان هناك تماسك قويا وان العراقيين مستعدون للموت دفاعا عن وطنهم الوضع جيد على الجبهة العراقية ولديهم سلاح قوي الجانب الايراني يصعب عليه ايقاف الحرب لان معنى ذلك ان الجبهة الداخلية عندهم ستعرض للتفكك إذ ان تماسكها سبب الان هذه الحرب، العراق عندما اوقف الحرب اعتقدت ايران انه نتيجة ضعف في نظري ان العراق عندما اوقف الحرب من جانبه كان نتيجة قوة وهذا لم تدركه ايران...

النار هي التي تحسم الحرب

س: سمو وفي العهد هناك من يعتقد ان الكثافة البشرية لها دورها في حسم النصر؟
 ج: يمكن ذلك صحيح لو ان الحرب هي حرب سيوف وخناجر اما الان فان كثافة النار وحدها التي تحسم الموقف، الكمية لم تعد مهمة النوعية هي الالم والعراق وحسب ما رايت لديه قدرة قتالية ضخمة جدا ويبرز ذلك عزيم العراقيين انفسهم على الدفاع عن وطنهم وقيادتهم بذلك ان الكثافة البشرية التي استخدمت في الهجمات الاخيرة لم تعزز الموقف الايراني...

مع الكفاؤ في التعامل مع الدول الكبرى

س: سمو وفي العهد هل تعتقد ان السعودية ودول الخليج مهمة لأمريكا للدرجة التي تدافع عنها في حال تعرضت استقلالها للخطر؟
 ج: انا كما قلت سابقا مع التكافؤ في التعامل الدول الكبرى لها مصالحها ولها حساباتها مع بعض حسابات بعضها معلن وبعضها غير معلن والا كان على القوة المضادة ان تتدخل في بولندا الحسابات هنا مدروسة ومثلا إيران لن تستطيع اجتياز حدود العراق الحسابات هنا ان يتقاتل هؤلاء لضعاف ميزانيات العالم العربي وكذلك لارهاق الوضع الاقتصادي الايراني.

س: سمو وفي العهد لفتراض ان ايران دخلت بغداد مجرد اقتراض؟

ج: ايران لن تستطيع دخول بغداد إذ ان معنى ذلك حرب عربية شاملة مع ايران وهذا ما لا تريده الدول الكبرى لحسابات فيما بينها الحرب ستظل محدودة حرب حدود استنزافية حتى تتغير النظرة الايرانية لطبيعة الامور.

حالة التوتر مع مصر انتهت

س: سمو وفي العهد هل تعتقد ان الوقت مناسب لإعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر؟

ج: مصر بلد شقيق وجملة التوتر معها انتهت بغياب الرئيس الراحل أن السادات انا اعتقد اذا كان العالم العربي سيطلب من مصر استئصال فاته في نظري الوقت لم يكن لتبادل السفراء اذا كان العالم العربي يستفيد من موقف مصر وظروفها فان الوقت قد حان قبل ذلك أعد ان مستوى العلاقة بين مصر والعالم العربي هو مستوى جيد والا والخطوات القادمة بحاجة الى وقت مناسب آخر.. حتى تقتنع السموعة التي لها رأي في عودة العلاقات مع مصر والتي لها موقف معين.

لنستعرض المواقف العربية منذ ١٩٤٨م

س: سمو وفي العهد هناك من يعتقد ان الوقت يمر بسرعة لغير صالح العرب ما لم يتخذ اطراف الصراع مع

ترحيلها الى ميزانيات قادمة السعودية لن تتأثر بالذي حدث فلها بالطبع احتياجاتها...

اذا فشل اتفاق الاوبك

س: سمو وفي العهد ترى لو ان اتفاق الاوبك تعرض للفشل وبدات حرب الاسعار ماذا سيحدث؟
 ج: من حسن حظ السعودية ان مشاريع الخدمات المدنية الهامة اكثرها تم انجازها كالموتى والمطارات وشبكة الطرق والهاتف وغيرها ونحن لو وقفنا بعض مشاريعنا ووقفنا التزاماتنا القومية والدولية فاننا قادرين ان نعيش على سعر كمي محدودة من النفط والسعودية هي البلد القادر على كسب حرب الاسعار لكن هذا ما لا نريده واعتقد ان الاتفاق الاخير قابل للتفويض بشكل لان احدا من دول الاوبك لن يكون رابحا من حرب الاسعار حتى الدول المنتجة الاخرى خارج الاوبك، ستستمر من حرب الاسعار اذا ما حدث.

اخترت الحرس الوطني

س: سمو وفي العهد قصتكم مع الحرس الوطني...
 ج: ابا ان حياة الملك فيصل رحمه الله خيري بين وزارة الدفاع وبين الحرس الوطني وقد اخترت الحرس الوطني على ان تعتمد الحكومة خطة تطويرية له، لقد جئت الى الحرس الوطني وكان عدد افراده قليلا واغلب رجاله من المجاهدين الذين حاربوا مع الملك عبدالعزيز رحمه الله، الان الحرس الوطني قوة يملك احداث الاسلحة بعض هذه الاسلحة والتي نظرت في المشاورة الاخيرة لم يضع في الخدمة بالجيش الامريكى تسالني عن اهداف الحرس اقول لك انه رديف للجيش لحماية العقيدة، لقد تم اختيار افراده من خيرة اهل البلاد السعودية وعلوم افراده ليست فقط عسكرية بل علوم انسانية اخرى الكلية العسكرية ليست للتدريس العسكري فقط بل لدراسة كافة العلوم، لقد عاشت صناعة الحرس الوطني واعرف ضباطه فردا فردا الحرس الوطني قوة وطنية اهدافه معروفة ومعلنة وليست سرية.

اهداف الحرس الوطني معروفة

س: سمو وفي العهد هناك من يعتقد انه تجمع عسكري ضد الجيش وانه لحمية النظام السياسي؟
 ج: اهداف الحرس الوطني معلنة ومعروفة وهو رديف للجيش عندما تتعرض الدولة للخطر والحرس الوطني السعودي في الوجود في العالم فهناك دول اخرى تعتمد هذا النوع من بناء القوة العسكرية لكن تحت مسميات اخرى، والفرق في الحرس الوطني هو امتداد لاسرة عاملة في الجيش ولذا فانه لا مبرر للقول ان الحرس ضد الجيش لكن الشيء البارز ان الجيش استطاع بناء قوة عسكرية والحرس قوة مرادفة.

دعوة لزيارة الكويت

س: سمو وفي العهد اراك تتحدث عن دول الخليج كما لو كنت قد زرتها من ان معلوماتك اكدت لم تقم بزيارة لها فهل النية ان تقوم بزيارة هذه الدول التي تشدد على ضرورة بناء التعاون فيما بينها؟

ج: لا شك ان العناية المديانية غير تلك المتابعة النظرية لقد زرت الكويت منذ مدة طويلة... وقد تسلمت امس دعوة من سمو في العهد لتسعد سعدي العبداه، دعوة لزيارة الكويت هذه الدعوة تبرز الرغبة عندنا بالتوجه الى دول الخليج اعتقد ان الوقت مناسب لان مثل هذا اللقاء في تعزيز منظور اهداف المستقبل نعم سأتوزر الكويت ودول الخليج كلها وان تكون زيارة جمالية فقط بل ستكون زيارة معايشة.

انتهى الحديث مع الرجل الذي يظن البعض انه لا يجب التعمير عن افكاره وانه يفضل ان يحتفظ بها. الرجل الذي يعطيك انطباعا عشايريا لاو ولهة ولكك عندما تعابسه تحس انه مزيج معتق لرجل الصحراء بكل بسلطتها وذكائها الفكري وبين رجل المدينة بروياها المسقية... انتهى الحديث الذي جاء دون كلغة فهذه هي افكار الامير عبدالله بن عبدالعزيز وفي عهد السعودية...



○ المملكة لها دور قومي ولها دور اسلامي وعلينا ان نسمع من الجميع ما هو منطقي من رغباتهم ونعتذر عما نعتقد انه غير ممكن

الملك فهد هناك متغيرات كثيرة الملك عبدالعزيز قام بعمل جبار عندما وحد قبائل المملكة وربطها هذا الربط الجغرافي الضخم، المتغيرات كبيرة وكثيرة جلالة الملك فهد فعل معه الان طموح الجيل الجديد نحن نجتزم مفتوح على الجميع للتكنولوجيا الجديدة جعلتنا في قلب العالم بل وجعلت العالم في قلب السعودية في المنطقة الشرفية يشاهدون محطات التلفزيون الخليجي ويجمع المحطات قريبا عندما يعمل القمر الصناعي العربي ستشاهد كل محطات تلفزيون الدول العربية هنا في الرياض التقدم العلمي جعلنا قريبين اكثر ولذا فان المتغيرات كثيرة والموازنة بين ما هو موجود وما يجب ان يكون موازنة دقيقة لكن جلالة الملك فهد قادر على حل رموزها الان هناك عنابة بالصناعة بالزراعة ايجاد بديل للثروة النفطية او مواز لها، مثلا مصانع منقطة الجبيل تثير المخاوف في عالم صناعة النفط لانها مصانع متقدمة جدا من حيث التقنية مثيلاتها في العالم العربي مصانع يديرها الاف العمال ومصانع منطقة الجبيل يديرها عدد قليل من العمال ومعنى ذلك ان كلفة الانتاج للمواد البترولية المصنعة- ستكون كلفة قليلة بالمقارنة بالمصانع المسالمة في الدول الاخرى، الشعب هنا شعب طموح والذي عملته الحكومة من صناعات بحوي احدث ما وصل اليه العقل البشري... بالطبع امام جلالة الملك فهد الكثير ليعمله لهذه الدولة وهو يدرك ذلك، شبكة الطرق عندما شيء غير معقول والسعودية قارة كبيرة ليست فقط الرياض او جدة انهب الى منافقها الاخرى وترى ان هناك الكثير الذي عمل والكثير الذي سيعمل.

نستطيع ان نعيش بدخل مليون برميل فقط

س: سمو وفي العهد حدثني عن موضوع مهم وهو الدخل الفطري السعودي الذي يقال انه تأثر بنسبة ٤٠٪ بسبب انخفاض الانتاج وتراجع الاسعار هل لذلك تاثير على التزاماتكم العربية والدولية؟
 ج: بالطبع هناك تراجع في الدخل لكن الاتفاق الاخير اذا ما سار عليه الجميع اقصد مجموعة دول الاوبك اذا ما سار عليه هؤلاء بشكل دقيق فان الازمة في تقدير خيراثنا ستكون في وضع افضل خلال اربعة شهور، من جانب المملكة السعودية نحن قادرين على ان نعيش بكمية لا تزيد عن مليون برميل يوميا لكن السعودية لديها التزاماتها قومية ودولية بالطبع وفي هذا الوضع وبانخفاض الدخل السعودي مستفهم من التزاماتها القومية لكنه تخفيض غير كبير لكنها ستستمر بالوفاء بهذه الالتزامات بشكلها المعتاد، الخطة الخمسية عندما لن تتأثر تفسير ضمن برامجها ثمة مشاريع تنموية سيجري



○ المملكة لها دور قومي ولها دور اسلامي وعلينا ان نسمع من الجميع ما هو منطقي من رغباتهم ونعتذر عما نعتقد انه غير ممكن

اسرائيل قرارا سريعا الان؟
 ج: فيما يتعلق بالاخوة الفلسطينيين نحن لا نتدخل .. القرار قراهم.. لكن فقط نقول لنستعرض المواقف العربية من سنة ١٩٤٨ ونحقق في سلبياتها وايجابياتها واعتقد اننا بعد ذلك سنكون قادرين على اتخاذ قرار يخدم منظور المستقبل.

مخاطر الحرب على كل دول الخليج

س: سمو وفي العهد اعود للحرب العراق - ايران واسالك عن مدى مخاطرها على دول الخليج؟
 ج: على الكويت ليس هناك مخاطر بل على كل الخليج فالعرب عندما تتطور فان لها حسابات اخرى منها ما يدخل بان المملكة طرف في الدفاع عن شقيقتها هذه ناحية اما الجانب الاخر هو ان مجلس التعاون قد فرض وجوده لقد كان هذا الشكل من التجمع الخليجي احد الاهداف التي سعينا لها منذ برزت المصالح الدولية على شكل جماعات وتكتلات... في نظري ليس هناك اقوى من ربط المصالح المشتركة للشعوب طريقا للوحدة السياسية وعلينا ان نحافظ على هذا التجمع بين دول الخليج وشبه الجزيرة عليا ان نعرزه اعرف ان هناك من يريد اسقاط فكرة بل وهم ما وصل اليه من تعاون لقد نفع البعض في موضوع الاتفاقية الامنية واراد الخلاف حولها بداية للتاثير على هذا التجمع وقد كان جلالة الملك فهد حكما عندما احترم فكرة التكتيب وهي دولة مهمة من دول الخليج لقد احترم اعتراضها على بعض مواد الاتفاقية الامنية حتى يضع الفرصة على الذين صوروا هذه الاتفاقية وكانها قضاء على مكاسب تاريخية شعبية واسأل اي مكاسب في موضوع تبادل مجرمين سواء كان من هنا أو هناك، هذا جيد انه عندما نختلف بالرأي نجلس ونناقش مكان الخلاف لقد كنت مسرورا عندما تم تأجيل مناقشة الاتفاقية الامنية حتى حولها الى نقاط التقاء وتكون احتراما وجهة نظر دولة مهمة للكويت وتكون وقتنا على الذين اردوها قميص عثمان او القشة التي تستقيم ظهر العير... ان فكرة مجلس التعاون فكرة رائدة ونتائج هذا التعاون ستكون لها ابلغ الاثر ليس لجهة التعاون فيما بيننا فقط بل لجهة ابعاد منطلقتنا عن صراعات العالم وحروبهم فحتم لا نزيد اكثر من معاملة متكافئة...

هناك متغيرات كثيرة

س: سمو وفي العهد تعتقد ما هي الصفات المميزة لفترة حكم الملك فهد؟
 ج: لا شك انه من فترة حكم الملك عبدالعزيز رحمه الله الى فترة حكم